

# متاهة المنافى في «سوسن أبيض»

سعد محمد رحيم



في قصص ( سوسن أبيض ) لمحبي الأشيقر علينا ألا نبحث عن حيكات محكمة لحكايات لها بدء ووسط وخاتمة، فالكتاب لا يراكم أحداثاً واضحة يقيد بها مسارات خطية بل يميل إلى العشوائية، حيث يفتت السرد ويُعاد بناؤه طبقاً لرؤية محددة. وفي النهاية تشكل القصص الخمس التي يتضمنها الكتاب

عناصرها وعلقاتها وشكلها الموارب الخفي. وإن سبواحه الغاري مشكلة تجنيس الكتاب حتى وإن وقع المؤلف غلافه بكلمة ( قصص )، فبين النصوص وشائج لا يمكن إغفالها. وهذه الشوائب لا يخلقها تكرار أسماء بعض الشخصيات فقط، وإنما، أيضاً، المناخ العام للنصوص ( القصص ) وقضاؤها الذي يكاد أن يكون مشتركاً، والغرف المعيش الذي تتحدث عنه والذي هو ظرف المنفى والغربة كما سنرى لاحقاً. فضلاً عن اللغة والأسلوب، وفيهما، بين دفتي الكتاب، من الصعب العثور على التعدد، فهي لغة واحدة غالباً، وأسلوب واحد.

تألفنا نحن القراء إزاء ظلال قصص.. نلمح الظل ونتابع حركته وتغيراته، أما الجسم والقوام.. الوجه والهيئة والملامح فيفترض بنا تخيله، تخيل الصورة الأخيرة المعيرة. وربما يمكن القول أن الكاتب، في أكثر الأحيان، يُرينا مناطق من اللاوعي. ويطلبنا استناداً لهذا بالتعرف والوقوع على وهاد الوعي، وعي النص ووعي شخصياته. وهنا يعول كثيراً على القارئ ويستدرجه إلى المشاركة في إنجاز النص بصيغته التي يرغب بها. ولذا فإن الكاتب يفكر بقارئ خاص، ذكي، خصب الخيال، وصبور.

وجودها الهش المتقلب وغير المستقر بأمل مستحيل في استرجاع ما ضاع وتبدد إلى الأبد. فالرواة والشخصيات الأخرى تعاني أزمة وجود، وأزمة هوية، وأزمة مصير. فكل شيء محشور هناك في حقيبة صغيرة تكون كناية عن الوطن أو اللاوطن، وعن الكينونة الحائرة القلقة المرتبكة والمتسائلة والمزعة بين بطاقات وهويات بأشكال والوان مختلفة، وثمة من يلزمك بحملها «واحدة لإثبات الشخصية، ثانية لاستخدام الحافلات أو القطارات الداخلية، أخرى للحصول على نوع من الحسومات، رابعة تخص المشافي والحالة الصحية، خامسة لاستعارة الكتب، سادسة للبنك».

حتى الأسماء لا تلبث على حال، فهي كذلك معرضة للتبدل



محيي الأشيقر

قد تقمص شخصية شحاذ أعمى تركت في نفسه شروخاً عميقة وإحساساً متواصلاً بالشفقة على الذات واحتقارها حتى بات يستطيط الظلمة ويسد منافذ الضوء. وكان عليه أن يظل بلا أصدقاء وبلا عائلة.. الأيحب والأيتزوج. فهناك قالوا له: «أنت صديق الرئيس، والرئيس لا وقت له بعد حب الوطن والناس، ومن يحب الوطن والناس لا لأي شيء». يتكرنا هذا المقطع برواية ( ١٩٨٤ ) لجورج أورويل حيث يجري مسخ النفوس وتطويعها حد الإلال.. يقول جبير: «أنا لا أعرف أصلاً ماذا تعني كلمة صداقة أو صديق.. سمعت ذلك عندما كبرت. أنا أعرف مسؤولي ومسؤولي هو من يعرف كل شيء».

طلب منه مسؤوله ذات مرة أن يقتقص شخصية امرأة، وفي ساعة مجوح حاول ذلك المسؤول اغتصابه، وحين احتج صرح به: «مشبوه.. ملعون الوالدين.. بينما مشبوه». وبالتالي وجد نفسه مخصياً ومنبوذاً فقد أدى دوره وواجهه وما عليه الآن سوى أن ينتظر لحظة الموت.

بجبر شخصية ممزقة، مأزومة، عصابية بطاردها الماضي في ساعات اليقظة والنام ويفتد بسلام روحها.

في قصص المجموعة ينتقل الرواة بين مستويات وأنساق مختلفة في السرد في مقابل أن المؤلف يستخدم طرقاً متباينة في بناءه للغة السرد القصصي، حتى في نسيج القصة الواحدة.. لغة سلسلة متدفقة تقرب من الداعي الحرفي في أغلب الأحيان، ملتوية غامضة أحياناً، وقريبة في بعض المواضع من لغة المتصوفة. فيما تتلمس في الأسلوب نوعاً من دعابة مريرة، ويستعير الرواة في صفحات بعينها مفردات عامية أو عبارات وأمثال سائرة على ألسنة الناس يخمونها في نسيج جملهم القصصية الرصينة والجادة، كاسرين نظمية السرد ومخفيين من أحماله الكثيفة.. نقرأ:

«وتخاطف ( كمشة ) من العصافير بين جدران المكان».

«شلعنتي صيحة المعلم من بين قطع البنتا والبنين».

« كيف تماهت مع كক্ষে أخرى للهب النبينة».

وحالما تنتهي من قراءة النصوص تألف أنفسنا إزاء لغز عنوان الكتاب ( سوسن أبيض )، ونستعال لماذا اختار المؤلف هاتين الكلمتين؟ أي مغزى تظويان عليه؟ واين موقع كلمة ( سوسن ) التكرة ( التي لا تُعرّف إلا بكلمة، أبيض، والأبيض كما نعلم يُعشّد ألوان الطيف الشمسي كلها في تكوينه ) من المحتوى العام، الفكري والجمالي، للكتاب إجمالاً؟

أظن أن المؤلف رمى إلى إيقاع قدر من الغموض الضروري عندنا حتى بعد فراغنا من القراءة، وهذا يحيلني إلى رواية ( اسم الوردة ) فحين سُئل مؤلفها أميرتو إيكو عن عنوان الرواية: لماذا ( اسم الوردة )؟ أجاب وهو يعبر عن زيادة حيرة نقاده وقرائه: لأن الوردة لا اسم لها..

■ **سوسن أبيض ( قصص: محيي الأشيقر.. دار شرقيات – القاهرة – ط ٨ / ٢٠٠٨**



واحد، كما لو أن ثمة رواية خفية تتحكم ببنية كل قصة على حدة، وتتمنحها جميعاً، بنية مشتركة سرية بحاجية إلى قراءة متأنية للكشف عن

فيها مرارة وآلم، تصدر عن ذاكرة بعيدة، معذبة، خُزب جزء منها وبهت جزء أضر، وما زال هناك جزء مضي يتألق، لكنه عالق بين (هنا) و (هناك) بين (الآن) و (ما مضى). من هذا الجزء الأخير يستلهم الكاتب عوامل نصوصه وإن كان تفكيره منصباً على الجزأين الأولين، فهو يسعى لاستعادتهما بمجهود بطولي يائس.

يُحْمَلُنَا الكاتب بعبء المنافي وهواجسها.. بخواطرها الحزينة.. بكآبتها وكوابيسها. فالوضوعة الرئيسة في النصوص هي موضوعة المنفى والمنفيين، أولئك الخاضعين في اللامكان. أو الذين القوا أنفسهم اضطراباً، أو جرى إلقاؤهم قسراً خارج أمكنتهم. وفي المنافي يتغير مذاق الأشياء ومعناها (التاريخ والجمال والصحاب والحياة والموت والحرية.. الخ ):

«نحن الذين بلا أوطان؛ هذا يعني أننا أقل إحساساً بالموت، أو أحياء رغمًا عنا. وبالتالي ما من ضرورة للتعرض إلى الأمور التي زالت وانمحت».

«نحن الذين بلا أوطان؛ هذا يعني أننا أقل إحساساً بالموت، أو أحياء رغمًا عنا. وبالتالي ما من ضرورة للتعرض إلى الأمور التي زالت وانمحت».

«نحن الذين بلا أوطان؛ هذا يعني أننا أقل إحساساً بالموت، أو أحياء رغمًا عنا. وبالتالي ما من ضرورة للتعرض إلى الأمور التي زالت وانمحت».

## المكتشفات السردية الجديدة

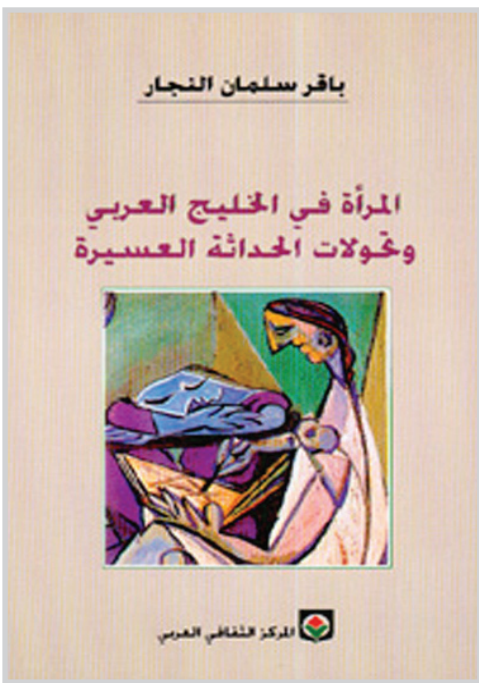
ناجح المعموري



عائد القاص خضير فليح الزيدى الكتابية بعد زمن طويل جداً، اكتفى بالصمت ليعتمد على ذاكرة تدوين الحروب الطويلة ورسم صور الخطب فيها ويمسك بلبقة اشتعال الخطب بالخطب، ويعاود بعد أكثر من ربع قرن حاملاً لنا توصيفات اركيولوجية مهمة وجديدة وغير مألوفة في السرد العراقي الجديد، ليضع أسمة تابعاً لأفعاله اركيولوجية ويؤشر على جهده السردى المغاير تماماً.

لا أحد من السادة نواب الضباط يجتمع بزوجه في فراشهما يوم السبت، وذلك لالتحاقه المبكر إلى مراكز التدريب قبل الغاية بقليل. [ اليوم المعطل منذ الازل وحتى أزيمة الحروب، القائمة للاشتغال الجسدي للإلهة أنانا / عشتار وتمثيلاتها. الآن النسوة العراقيات الملاحقات بالحرب والمطاردات بتعطيل إطفاءات الشهوة لا بسبب صحوة العلاقة التي أقامها السيد نائب الضباط مع مركز التدريب وأما لان السبت كايح نفسي، ومدمر لاشتباكات الجسدين، وجسد الزوج هو الملاحق بسطة السبت الديموي وليس الزوجة التي غيرت وظائف هذا اليوم تشكل من أشكال مقاومة الموت عبر الوظيفة الجنسية، عليها تحقق حلم الخصب في وقت الضباط، ولكن دون جدوى، لان السبت صاعد بلق جبروته الحربي، ووقف عائقاً مع الحياة وتبديياتها عبر وظائفها الجسدين الأنثوي والذكوري. هذه أسطورة الازن وغرائبيات الموت ولا معقولة الحياة التي لم تحرك لها الحرب حياة تولد كامل غادر حياته. لاقحه محو الحرب، محو لا يستطيع أحد في أسطورة السبت أن يسك بالاطراس الموجودة على الجسد بوصفها آثار تدوينات سابقة، أنه محو غريب لا يترك وراءه أثاراً ما دالة على مكتوب قبل ذلك، والاطر الوحيد الباقي لهذا الجبل ثلاثة موتى / أحياء وهم الأعرور ومبتور الساق وثالث برأس مقطوع. والثالث خسر تماماً أسطورة التثليل وتخلخل هذا المبدأ العراقي القديم / والشرقي لاحقاً والذي ظل ممتداً حتى الآن، الثالث هو قاعدة المثلث الداخل في عقق السبت وتعمل كليا. مقطوع الرأس /أزاحة من إزاحات المكتشفات، الصارخة بالتعارض /التضاد والثالث أكثر ديماراً مثلما هو معروف، في ارضى قاعدة المثلث الذي لم يكن مثل نظيره في الديانة السومرية، الثالث أسطورة لم تكن موجودة سابقاً على الرغم من التاريخ السبتي أحتفظ بكتابات كثيرة وبالإمكان الاطلاع عليها وقراءة تفاصيلها مع حصول المحو الدائم عليها. أنها طرسيات التاريخ والماضي ولا نستطيع تكذيب ما قائله مدونة الجسد الثالث. فقد صارت هذه المدونة – مقطوع الرأس- أسطورة من خلال رمزها ومجازها والازنزيحات الكامنة فيها، مثلما لا نقى على بحضها أو تكذيبها، لأنها مكتشفات حاملة لتاريخ الماضي وثقافته ولهذا جعل منها الزيدى ليقية اختار لها المتحف للبقاء ولابد من الرضى بهذه الأسطورة وإحلالها مكانة لائقة بها وبيوم السبت. هل بإمكان أحد إنكار هذه الكتابة؟ لا أعتقد لأي الكشوف اركيولوجية القديمة لنا حاملة حقاقتها النصية وأسئلتها الباحثة عن الأجيوية، وتلك فضيلة السرد الأولى والمهمة حسب رأي جادامير، الأستلة واستدعاء الأجيوية، حتى تبقى السردية حيّة الى الأبد مع معان متتالية وعديدة، وكلما قرأها منلق كانت الإجابة جديدة.

مازن لطيف



الاهتمام والممارسة البحثية في قضية المرأة الخليجية لم يتبلور إلا في أواخر العقد السابع من القرن العشرين وذلك حين اتخذ شكل مؤتمرات علمية عديدة عقدت في الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة عولجت فيها جوانب من قضايا النساء في الخليج ودورهن في المجتمع..

وقد تجسدت نظرة المجتمع الدونية للمرأة في مظاهر مختلفة منها مثلا الإهمال الشعبية القديمة ومظاهر السلوك المختلفة التي تبرز بشكل واضح هذه المكانة.

يشبه البعض مجتمعات الخليج العربي التقليدية في فترات الغوص الكبير بمجتمع الإنثا بسبب مغادرة الرجال القادرين على تحمل مشاق البحر ومتاعبه، وقد ساعد غياب الرجل عن أسرته ولغترات طويلة، المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

## المرأة في الخليج العربي وتحولات الحداثة العسيرة

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

المرأة على ان تتولى في بعض الأحيان مهامها على درجة كبيرة من المسؤولية، مثل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالمنزل ومشترياته وتربية الاطفال واستقبال الضيوف..

## أم كلثوم

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

هذا الكتاب صدر عن دار الشروق لمؤلفه ايزيس فتح الله ومحمود كامل يشتمل على إحصاءات لأعمال أم كلثوم، وقاعدة بيانات كاملة بهذه الأعمال، مؤلفها وملحنها، والنصوص الأصلية لهذه الأعمال، إضافة إلى النص الكامل لأوبرا عابدة التي شاركت فيها كوكب الشرق.

## أعاصير الشرق الأوسط

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

## حصاد المطايح

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

يربط الكتاب مكتبة الدار العربية مؤلفه حامد عمار بين الأحداث السياسية والمعارك الحربية من ناحية، وقضايا الإصلاح والتربية من ناحية ثانية، وهو يقع في قسمين، يضم القسم الأول ستة عشر مقالا جميعها تحت عنوان: «بين الهيمنة الإمبراطورية والعدوان الصهيوني».

## البتروول

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.

يقدم المؤلف حاتم الرفاعي في كتابه الصادر عن (نهضة مصر) رؤية سريعة لعالم ما بعد البترول، حيث يصل المخزون العالمي من البترول إلى مرحلة الذروة أي أغزر مراحل إنتاجه ثم يبدأ بالتناقص التدريجي.